

وَصَلِّهَا  
مَدُونِ الرَّحْبِ بِالْأَشَادِ وَالنَّعَمِ  
مَهْلًا أَسَلَتْ عَقِيْقَ أَعْيُنِ النِّعَمِ  
مَا بَالَ حَسِيْرَ مَحَلِّطِ الْعُرَاوِصَا  
أَمْ نِي تَقَوِّي مَنِ اسْتَقْوَاكَ بِالسُّمِّ  
أَمْ لَا فِتْنَا دَكِ مَتَى الطُّغْيَانِ مَغْتَسِبَا  
عَمَّ سَالِي الْغُفْرَانِ أَمْ عَمَّ سَالِي الْكُفْرَانِ  
إِنِّي بِسَلْوَالِ أَقْوَى مِنْكَ مَعْرِفَةٍ  
أَبَا الْجُحُوْدِ إِذَا اسْتَمْسَكْتَ لَمْ تَلْمِ  
ذَلِكَ الصَّبَابَةَ أَهْدَى مَا اسْتَدَلَّ بِهِ  
عَلَى ذَوِيهَا وَلَوْ عَزَّ وَابْتَوَّجَهُ  
وَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ يُفْعَلُ الْوَصَالُ عَفْوَةً  
مِنْهُ مَشَاهِدُ مَخْنَى بِحَيْرَةِ الْعِلْمِ  
عُذْرًا وَقَبِيْلَ غَرَامِي أَنْ لِي كَيْدًا  
تَقْوِي حَاجِبِ ذَاتِ الصَّوْلِيَّةِ

عَوْرًا لَا اسْتِطِيْعَ الصَّبْرُ عَنْ دَخْلِ  
وَسَلْبِ مَهْجَةِ ضَرْغَامٍ وَسَفْكَ  
إِنْ سَوَّلْتُمْ لَمْ تَدْعُ حَضًّا لِحَارِجَةٍ  
فِي الْحَقِّ أَوْ نَزَلْتُمْ تَدْعُوا إِلَى الْقَصَمِ  
لَهَا شَبَابًا مَاتَ مَا شَدَّ بِهَا مَيْتَهَا  
لَا ذَكَرْتُ لَوْ عَمِّي مِنْ قَلْبِهَا لَسْتُمْ  
صَحِيْحٌ طَلَعْتُمْ الْحَسَنَاءُ وَرَثْتُمْ  
صَنْفَى الْفَوَادِ وَصَنْفَى الْوَالِدِ الْعَالِمِ  
أَمْسَتْ حَيَّ سِرَاةً دُونَ رَأْبِهَا  
أَسْبَدَّ حَوْمٌ وَبِالْأَجَامِ لَمْ تَجْمَعْ  
صَدَدَاتٍ عَنْهَا فَلَا حَتْفَ أَرَاخٍ بِهِ  
وَلَا فُتُوْنَ إِلَى رَجْعِي يَدِي سَلَمِ  
مَا الْمَعْنِي وَجْهٌ فِي مِرْلَامَتِهِ  
أَلْيَدِ فَعِ الْحَدْرُ مَالِ الْوَجْهِ وَالْقَلَمِ